



الإعلام والإتجار بالبشر قواعد إرشادية

هذا المشروع ينتمويل من الإتحاد الأوروبي
وتنفيذ تحالف دولي بقيادة المركز الدولي لتطوير سياسات المиграة وشراكة كل من :

تم إعداد هذا المنشور في إطار مشروع «مكافحة الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة - المرحلة II» الذي تموله FIIAPP و Expertise France. وقد أعد هذا المنشور بمساعدة الاتحاد الأوروبي.



المؤلف ايدان وايت، شبكة الصحافة الأخلاقية



فريق المكتب الدولي لتطوير سياسات الهجرة: ماديس فابنوما، إيفانكا جورجيفا،
ادغار فيدرزوب دوس سانتوس، ولIAM هدلستون

حقوق النشر:

المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، ٢٠١٧

حقوق الطبع والنشر للصور محفوظة للملكيين. الصور المستخدمة بموجب شروط رخصة

كافحة الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو نسخه أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون إذن من مالكي حقوق الطبع والنشر.

المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)

فيينا، النمسا

٤٠١-٤

www.icmpd.org

إن محتويات هذا المنشور هي مسؤولية المؤلفين، إيدان وايت، شبكة الصحافة الأخلاقية، وICMPD.

المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، ٢٠١٧

التصميم: مارك رشدان

صور الغلاف هدية من Flickr CC: بيتر هادن (CC), وزارة الزراعة الأمريكية (CC), روب وادنفون (CC)، وإستر فارغاس (CC).

المحتويات

-
- ٠. مقدمة
 - ١. فهم الأساسيات
 - ٢. إستراتيجيات غرفة الأخبار
 - ٣. الممارسة الجيدة
 - ٤. روابط وعناوين إتصال
-

المقدمة

العدد الحقيقي - يتعرضون أيضاً للاتجار وسرد قصتهم يتطلب الرعاية والحساسية، لأن سباب ليس أقلهاً أن اللغة والصور والوصف والسياق الذي تقوم فيه وسائل الإعلام والصحفيون بإعداد تقارير إعلامية حولهم يمكن أن يلحق بهم الضرر. ويمكن أن تحرض على الكراهية، ويمكن أن تديم القوالب والصور النمطية. ويمكن أن تخلق الجهل وسوء الفهم، وتتحول الانتباه عن الأسباب الجذرية وتعيق النقاش العام الذي تشتد الحاجة إليه بشأن كيفية حل الأزمة.

إن قصة الاتجار بالبشر هي واحدة من أكثر المهام صعوبة وتعقيداً وتشكل تحدياً أخلاقياً للصحفيين والمدرريين. إنها قصة تتطوّي على أعداد مذهلة. فالأشخاص الذين يعيشون ضحايا للاتجار يأتون من بين بعض البشر الأكثر ضعفاً على كوكب الأرض: ٤٠ مليون شخص يعيشون في أشكال من الرق: أو ١٥ مليون طفل يخضعون لعمل الأطفال؛ أو العمال المهاجرين، الذين يبلغ عددهم أيضاً نحو ٤٠ مليونا.

كما أن الملايين من هؤلاء الأشخاص - ولا أحد يعرف





وينبغي أن تؤدي وسائل الإعلام والصحافة دوراً إيجابياً في إقناع العالم بأن الاتجار يمكن أن يتضاءل إن لم يتم القضاء عليه.

ويحتاج القادة السياسيون والجمهور عاملاً إلى قراءة الفضة كاملة والاستماع إليها ورؤيتها. وهي خطوة أولى أساسية في تكوين الإرادة السياسية اللازمة للتغلب على الأسباب الأساسية للاتجار بالبشر.

ويمكن للنصائح والاقتراحات الواردة في هذه الصفحات أن تساعد الصحفيين على التفكير مررتين في كيفية تغطية الاتجار إعلامياً: للنظر في المسائل القانونية ومسائل حقوق الإنسان المعنية؛ ومعاملة الضحايا. وخصوصيتهم ورفاههم؛ وكيفية سرد الفضة بطريقة إنسانية وبأسلوب خاص في نفس الوقت الذي يساعدون الجماهير فيه على فهم أفضل لما يجب القيام به.

وتحدف هذه القواعد الإرشادية إلى مساعدة المحررين والصحفيين على فهم أفضل لقضايا وتشكيل قصتهم بطرق تتجنب المخاطر الكامنة في المشهد الإعلامي العدوي والتنافسي.

إن الاندفاع والتسرع في النشر، وعالم وسائل التواصل الاجتماعي المتسم بالإضطراب وعدم المؤوثية، وصعود ظاهرة نشر الدعاية الكاذبة والمعلومات المضللة والتأثير السياسي تضيف إلى المخاوف من أن الصحافة وقعت في شرك عالم من العناوين المثيرة والمقاطع الصوتية.

يعتبر الاتجار بالبشر، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرق والعمل الجباري، مشكلة اجتماعية معقدة تتطلب صحفة متعمقة ومستنيرة. وقبل كل شيء، صحفة رحيمة من أجل توفير السياق وإعطاء صوت للضحايا والمساعدة في البحث عن حلول.

فهم الأساسيات

تطلب الصحافة الموثوقة معرفة الصحفيين والمحررين وفهم ما يتحدثون عنه. والكلمات والمصطلحات التي نستخدمها لمناقشة الاتجار بالبشر غالباً ما تكون لها تعريفات قانونية واضحة. وينبغي أن يستخدمها الصحفيون بحذر وبدقّة.

إن الاتجار بالبشر يستغل الناس من أجل الربح، وينتهك حقوقهم الإنسانية. ويستهدف المتاجرون الأشخاص كأفراد. وعادةً ما تكون مرتبطة بشبكات إجرامية تنظم العمل القسري، والاستعباد المنزلي، والاستغلال الجنسي، والرق، وإزالة الأعضاء، فالناس معرضون للاتجار إذا لم يكن لديهم إذن بالسفر من بلد़هم الأصلي، أو إذا لم يكونوا غير مسجلين للعيش والعمل في بلد المقصود.

قائمة التحقق للاتجار بالبشر:

- إنها جريمة ضد شخص ما
- غير توافقية أو بدون موافقة مثبتة للشخص المعنى
- إنها جزء من علاقة استغلالية طويلة الأمد
- ينطوي على أرباح من الاستغلال
- قد تكون داخلية أو دولية



• ينطوي عليها عبر الحدود

آلية الإحالة الوطنية هي مفهوم لإطار تعاون فيه مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني لتحديد ضحايا الاتجار بالبشر أو الاسترقاق وضمان حصولهم على الدعم. وتوجد مثل هذه الآليات في شكل مكاتب وطنية أو في بعض الأحيان أيضاً ممارسات تعاون فعالية بين مؤسسات الدولة المكلفة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني. وقد أنشئت وفقاً لاتفاقية مجلس أوروبا بشأن مكافحة الاتجار بالبشر. وتقع عملية تحديد الضحايا المحتملين وتحديد أماكنهم في جوهر آلية الإحالة الوطنية كل بلد.

آلية الإحالة عبر الوطنية هي اتفاق تعاوني للمساعدة الشاملة **عبر الحدود** / أو نقل الأشخاص المتجر بهم أو المحتملين. وهو يربط جميع مراحل تحديد والمتابعة من الفحص الأولي، من خلال التحديد والمساعدة الرسميين، إلى المساعدة على العودة الطوعية، والإدماج الاجتماعي، والإجراءات المدنية والجنائية.

وهو يقوم على التعاون بين المؤسسات الحكومية والوكالات عبر الحكومية والمنظمات غير الحكومية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد للأشخاص المتجر بهم الذين تلقوا المساعدة في بلدان مختلفة لوفاء بالتزاماتهم بتعزيز وحماية حقوق الإنسان الخاصة بهم.

و غالباً ما يشار إلى المهاجرين غير النظاميين أو **غير المؤثقيين** بشكل مضلل على أنهم «غير شرعيين». ومن الواضح أن هذا مصطلح منazar وضار، ولكن هناك هجرة غير قانونية عندما يختار الناس انتهك القانون عن طريق الهجرة بشكل غير قانوني. ويفضل استخدام مصطلحي «غير النظاميين» و «غير المؤثقيين»، ولكن ينبعي لأن تغطي على عدم شرعية التهريب والاتجار. وليس

والصكوك الدولية والقانونية الرئيسية المتعلقة بالاتجار بالبشر هي **اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية** (...). وبالبروتوكولات الملحقة بها، ولا سيما بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال (المعروف أيضاً باسم بروتوكول باليرسون): **اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر** (٢٠٠٥)، وكذلك **توجيه الاتحاد الأوروبي رقم ٢٠١٣/٦٧٦** بشأن منع ومكافحة الاتجار بالبشر وحماية ضحاياه (٢٠١٣).

إن **تهريب المهاجرين** هو العمل الخاص بمساعدة الناس على القيام برحلات غير نظامية لتجنب الإجراءات الرسمية التي تحكم التنقل من بلد إلى آخر. وهذه جريمة ضد القوانين الوطنية، وليس ضد الشخص. وفي كثير من الحالات يمكن للمهاجرين أيضاً أن يتهموا الحقوق الإنسانية للمهاجرين، ولكن دورهم يتمثل أساساً في تقديم الخدمات التي يبحث عنها المهاجرون أو اللاجئون عندما لا توفرها الهجرة المنظمة والنظامية.

ووفقاً **لأمم المتحدة**. فإن التهريب هو "القيام، من أجل الحصول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على منفعة مالية أو منفعة مادية أخرى، بالإدخال غير المشروع لشخص ما إلى دولة طرف لا يكون الشخص من رعايتها ولا يقيم فيها بشكل دائم."^١

قامنة التحقق لتهريب المهاجرين:

- إنها جريمة ضد الدولة
- تتضمن موافقة الشخص المعنى
- عادة ما تكون علاقة تجارية لمرة واحدة
- ينطوي عليها دفع تكاليف تسهيل الهجرة
- غير النظامية

^١ راجع- https://www.unodc.org/documents/southeast-asia-and-pacific/2011/04/som-indonesia/convention-smug_eng.pdf



أعداد الأشخاص الذين يعملون كسخرة أو الذين يعيشون في الزواج القسري.

الاتجار بالجنس هو عندما يدخل شخص بالغ في فعل جنسي تجاري، مثل الإبغاء، نتيجة للفقر أو الاحتيال أو التهديد أو الإكراه:

ويختلف الاتجار بالأطفال جنسياً عن الاتجار بالجنس بالبالغين، حيث لا يمكن أبداً اعتبار الأطفال قد وافقوا على بيع الأفعال الجنسية. فعبارة «بغاء الأطفال» هي طريقة شائعة لاستخدام ولكنها ملطفة لوصف الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال. وبغاء الأطفال عموماً شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تديرها شبكات إجرامية، وغالباً ما يدعمها المتجرون بالبشر.

جميع المهاجرين غير النظاميين معرضين للاتجار، ولكنهم معرضون لخطر الاستغلال وانتهاك حقوق الإنسان، لا سيما عندما يستخدمون خدمات المهربيين. ويمكن أن يؤدي وضع المهررة غير النظامية داخل بلد المقصود إلى استغلال الأشخاص الخائفين من قبل منظمي العمل الجبri والرق.

ال العبودية أو العبودية الحديثة مصطلح عام شامل يغطي مختلف أشكال الإكراه والإستغلال حيث لا يمكن للشخص أن يرفض أو يغادر بسبب التهديدات والعنف والخداع و / أو إساءة استعمال السلطة. ويحضر الرق على وجه التحديد في القانون الدولي لحقوق الإنسان. كما يغطي قضايا أخرى مثل الزواج القسري، والعمل القسري، أو الاتجار بالبشر. وفي قياس مدى الرق، تركز المنظمات الدولية على

العبودية العقد هي عندما يتم خداع العامل إلى العبودية من خلال استخدام عقد عمل مزيف، ويتم إغراء الناس بوعود العمل، ولكن بمجرد وصولهم إلى مكان العمل يجبرون على العمل بدون أجر ولا يمكنهم الهرب.

يوجد تعريف لعمل الأطفال في القانون الدولي، ويشير إلى العمل الذي يقوم به الأطفال الذي يعرضهم للاستغلال الاقتصادي، أو الذي يحتمل أن يكون خطراً، أو يعيق تعليم الطفل، أو يضر بتطوره البدني أو العقلي أو الروحي أو الأخلاقي أو الاجتماعي. تذكر أنه ليس كل عمل يقوم به الأطفال يعتبر عمالة الأطفال، ولكن إن كان العمل يعرض رفاهيتهم للخطر، يدرهم من طفولة صحية أو يحرمهم من حقهم في الذهاب إلى المدرسة فمن شبه المؤكد أنه عمل يشكل إنتهاك لحقوقهم.

أسوء أشكال عمل الأطفال هو مصطلح دولي لوصف الحالات التي يحتجز فيها الأطفال في العمل الجبري أو الانخراط في العبء أو المواد الإباحية أو المشاركة في أنشطة غير مشروعة. والصكوك الدولية والقانونية الرئيسية المتعلقة بعمالة الأطفال هي اتفاقيات منظمة العمل الدولية واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.^{٣٤} وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاتجار بالآطفال منشأو على وجه التحديد في بروتوكول الأمم المتحدة المتعلّق بالاتجار بالأشخاص^{٣٥} وينطبق على كل من تقلّ أعمارهم عن ١٨ عاماً.^{٣٦}

وينشأ الزواج القسري عندما تضطر امرأة أو فتاة، أو أحياناً رجل أو صبي، إلى الزواج ضد إرادته أو إرادتها. ويمكن أن تبيع عائلة إحدى بناتها، من أجل سداد ديون الأسرة، أو لاستعادة «شرف» الفتاة:

والعبودية المنزليّة هي عندما لا يسمح للموظفين المنزليين بمغادرة المنزل الذي يعملون فيه، وهم عادة ما يتلقون أجراً ضئيلاً أو يعملون بدون أجر وي تعرضون لسوء المعاملة.

تذكر: العبودية ليست مجرد جزء غريب ومحجول من تاريخ البشرية، وفي عام ٢٠١٦ ووفقاً لمنظمة العمل الدولية، يقدر أن نحو ٤٣ مليون رجل وامرأة وطفيل من جميع أنحاء العالم كانوا ضحايا للرق الحديث، ومن بين هؤلاء، هناك نحو ٢٥ مليوناً يعملون في مجال السخرة، و ١٥ مليون آخرين يعيشون مع الزوج القسري، وهي موجودة في الأُخبار اليوم ..

وتعرف الاتفاقية الدولية لمنظمة العمل الدولية العمل الجبري كما هو الحال عندما يضطر الناس إلى العمل من خلال استخدام العنف أو الترهيب أو بوسائل أكثر مكراً مثل الدين المترافق أو الاحتفاظ بأوراق الهوية أو التهديد بالتسليم لسلطات الهجرة. وتشمل معظم حالات الرق أو الاتجار بالبشر العمل الجبري.

الرابطة الدينية يشمل العمل بإستعباد شخص يقبل قرضاً يتوقع أن يسدده عن طريق العمل، ولكنه في الواقع دين ينمو مع مرور الوقت ولا يمكن تسديده أبداً:

^{٣٣} راجع/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx

^{٣٤} راجع/ www.ilo.org/global/standards/sub-jects-covered-by-international-labour-standards/child-labour/lang--en/index.htm

^{٣٥} راجع/ProfessionalInterest/Pages/ProtocolTraffickingInPersons.aspx

^{٣٦} راجع/ www.nytimes.com/2017/11/19/world/africa/libya-migrants-slavery.html

الهدف العالمي: القضاء على عمل الأطفال والسخرة والرق الحديث والاتجار بالبشر كلها جزء من الاستراتيجية العالمية للتنمية التي اعتمدتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥. وتشمل أهداف التنمية المستدامة، وتحديداً الهدف ٨.٧، الالتزام بالقضاء على أسوأ أنواع عمل الأطفال بحلول عام ٢٠٣٠. إنه هدف متفاصل جداً.

III

إِسْتِرَاتِيجِيَّات غُرْفَةِ الْأَخْبَارِ



إقامة علاقات عمل جيدة مع المجتمعات العاملة لمكافحة الاتجار والعمل الجبri والرق الحديث وإنهاك حقوق الأطفال. وكثيراً ما يكون هناك انفصال بين الصحفيين وجماعات المناصرة والمدافعة.

وتمتنع بعض الجماعات عن نشر الحقائق المرهوبة المتعلقة بأشكال الاتجار غير المبلغ عنها أو العمل القسري على سبيل المثال، عن طريق منح الصحفيين إمكانية إجراء مقابلات مع الضحايا. عندما يتم تكوين علاقات أفضل، فإنه يساعد أيضاً على حل المشكلة الناجمة عن عدم وجود الدعوث

٦ راجع الروابط وقسم العنوان في هذه الإرشادات

ويمكن تنظيم التغطية الإعلامية للاتجار بالبشر بحيث تضمن وجود سياق ورحمة ومهنية في جميع جوانب التغطية التحريرية. على وجه الخصوص، يجب أن تضمن غرف الأخبار أن لدى الصحفيين القدرة على:

فهم السياسة العامة بشأن الاتجار. وهناك مجموعة متنوعة من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تجعل الناس عرضة للاتجار والاستغلال، وتشمل هذه المشاكل شروط الهجرة، والفقر، والتمييز العنصري والجنساني، والفساد في الدولة، وعدم كفاية القوايين وضعف إنفاذ الوائح. وينبغي أن يكون الصحفيون على دراية بهذه الظروف.

فحص السياسة العامة المتعلقة بحقوق الناس بموجب المعايير الدولية المتعلقة بالحصول على ترتيبات سفر آمنة ومؤمنة بموجب القانون الدولي، فضلاً عن حرية البحث عن الحقوق السكنية والوصول إلى سوق العمل في بلدان المقصد:

مراقبة ورصد البلدان، سواء كانت بلدان مقصد أو منشأ. للتحقيق فيما إذا كانت هناك أنظمة قائمة لتحدي الاتجار بالبشر دراسة ما إذا كانت هناك أحكام تكفل حماية وإعادة تأهيل الأطفال والبالغين ضحايا الاتجار على مستوى وطني؛

وقضايا الرق الحديث:

المساهمة في تحسين جمع البيانات وتبادل المعلومات بشأن الاتجار بالبشر والعمل الجيري والهجرة غير القانونية عن طريق العمل عن كثب مع السلطات العامة والوكالات الدولية، ولا سيما في توفير المعلومات عن أعداد ضحايا الاتجار:

تنظيم حملات مركزية حول الاتجار والقضايا ذات الصلة لزيادةوعي العام، ويمكن لمثل هذه المبادرات التحريرية أيضاً أن تعزز الثقة العامة في الصحافة. تتضمن بعض الأمثلة الجيدة من حيث انتشار وسائل الإعلام في هذه القضية إنتاج مواد صحفية قوية مثل **مشروع الحرية من سينان ان وحملة قناة الجزيرة** بعنوان **العيودية: شر القرن الـ 21**.

والبيانات المؤثرة المتاحة للصحفيين، والممواد التي تعتبر حاسمة لتشكيل القصة.

بناء الثقة: يمكن لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية أن تعمل معاً دون المساس بالاستقلالية التحريرية أو تعريض سلامة مشاريع المساعدة أو كرامة الأشخاص ضحايا الاتجار.

بناء القدرات الداخلية. ضمان إتاحة وقت كاف للصحفيين لإجراء البحوث وفحص المعلومات المتعلقة بالاتجار والاستثمار في الصحافة الاستقصائية. تنظيم جلسات إيجاز إعلامية داخلية بشأن قضايا الاتجار بالبشر، إنشاء خطوط ساخنة وأنظمة للتعامل مع معلومات الجمهور بما في ذلك الشكاوى المتعلقة بالاتجار والهجرة



ع.

الممارسة الجيدة

٥. **المساءلة والشفافية.** كن مسؤولاً عن عملك. صرح بالآخطاء واكشف دائماً عن هويتك وكن منفتحاً في الطرق الخاصة بك.

وينبغي للصحفيين تطبيق هذه القيم الأساسية في جميع جوانب عملهم. تذكر أن للصحفيين واجب محدد لإظهار الاحترام للأشخاص الذين هم ضحايا الصدمة مثل الاتجار، مدونة أخلاقيات جمعية المصوريين الصحفيين الوطنيين في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، تنص على ما يلي:

”معاملة جميع المواضيع باحترام وكرامة. إيلاء اهتمام خاص للمواطنين الضعفاء والتعاطف مع ضحايا الجريمة أو المأساة. التدخل في اللحظات الخاصة من الحزن فقط عندما يكون لدى الجمهور حاجة مبررة وجاهزة لرؤية ما حدث.”^٧.

تعتبر غرف الأخبار الأخلاقية عنصراً أساسياً للصحافة الجيدة، وتطلب تعطية الاتجار بالبشر معرفة المبادئ الأساسية للتقارير الأخلاقية والالتزام بها. هذه المبادئ هي:

٦. **الدقة والإعلام القائم على الواقع.** تجنب الأكاذيب الضارة والأخبار المزيفة والمعلومات التي لم يتم التحقق منها.

٧. **الاستقلالية.** تصرف وفقاً لضميرك. لا تبث دعاية مضادة للمهاجرين أو أن تكون صندوقاً صوتياً لمصالح سياسية أو مصالح أخرى.

٨. **عدم التحيز.** تذكر أن تخبر جميع جوانب القصة. على وجه الخصوص، إعطاء صوت للضحايا والناجين من صدمة الاتجار وكذلك تعكس المخاوف المشروعة للأشخاص الذين يعيشون في البلدان المضيفة.

٩. **الإنسانية.** وينبغي لأن تحدث الصحافة أي ضرر. إظهر التعاطف في تقاريرك. قم بالإشارة إلى الحلول للأعباء الجسدية والعاطفية والأرمات التي يتحملها الشخص المتجر به.

٧ توجد قائمة كاملة للمدونات والمعايير للصحفيين على الرابط <http://accountablejournalism.org>

أسئلة استهلاكية

الجمهور بشأن وجود معلومات لم يتم التحقق منها.

تذكر أن معظم التقديرات المؤثقة تأتي من منظمة العمل الدولية وغيرها من الهيئات الدولية المذكورة في هذه المبادئ التوجيهية ولكن حتى هذه التقديرات وكيفية الوصول إليها يجب أن تخضع للتدقيق الصحفى.

مكافحة المفاهيم الخاطئة. ومن سوء الفهم الشائع والناجم عن تركيز وسائل الإعلام على الجنس والإثارة هو أن الاتجار بالبشر يتعلّق في معظمها بالاستغلال الجنسي ويحدث في المقام الأول ضد النساء والفتيات. وفي الواقع، فإن معظم الاتجار يتعلّق بالتجارة في العمل الجبّري وليس الاستغلال الجنسي. ويعتبر الاتجار بالجنس (لرجال والفتّيات أيضًا) مشكلة هامة يجب مكافحتها، ولكن لا ينبغي أن يكون ذلك على حساب التركيز أيضًا على الاتجار بالأشخاص أو العمال.

كن إيجابياً وأشر إلى الحلول. من المهم التركيز على قدرة الضحايا على الصمود والتعافي. يسرد الأشخاص الناجين قصص مفعّلة. تقديم نظرة إيجابية ومتوازنة يبني ثقة الجمهور في ما تقوله. أشاء عملك التحضيري، قم بفحص قضيّاً السياسات واسأل كيف يمكن تحسينها.

تبّع المال. توفر صناعة الاتجار والاسترقاق الحديث العمل الجبّري الذي يؤدي إلى سلع أرخص للجميع. إنها صناعة عالمية وتطلب التحقيق في الداخل والخارج.

وقد تم إنتاج بعض الأمثلة الممتازة عن أعمال التحقيق - مثل فيلم وثائقي [بشر للبيع على الـ بي بي سي](#) أو برنامج مماثل على [أبي ار دي في ألمانيا ARD in Germany](#) ، وقد بث كلاهما في عام ٢٠١٧.

وستساعد هذه الأسئلة الصحفيين على تحديد حالات الاتجار. إذا كانت الإجابة «نعم» على أي مما يلي، فقم بالتدقيق بعناية واستخدم المصادر في هذه الإرشادات للحصول على المشورة.

- . هل أجبر الشخص الذي أتعامل معه، سواء من خلال العنف أو التمر (البلطجة) النفسية أو غير ذلك من أشكال السيطرة، على هذا الوضع؟
- . هل هم ضحايا للعنف والتخيّف؟
- . هل أجبروا على دفع المال؟
- . هل تعرضوا لإكراه من قبل شخص ما أقوى ويمتلك السلطة عليهم؟

وبصفة عامة، ينبغي للصحفين والمحررين تجنب الوقوع في شرك المعلومات الخاطئة، والأخبار الكاذبة من الشبكات الاجتماعية والدعائية من المنتفعين والمتকسبين من هذه الأفعال. أفضل طريقة تمكن الصحفيين من اقليم بذلك هي من خلال:

التمسك بالحقائق، كن متسلّكاً حول الإحصاءات. الأرقام تشكّل القصص، لكنها يمكن أن تكون خادعة. وسبب الطبيعة السرية والمخفية للاتجار والرق الحديث والعمل الجبّري، لا يمكن الحصول على عدد دقيق من الضحايا. هناك خطر مستمر يأتي من البيانات الملفقة. وينبغي على الصحفيين التحقق من الإدعاءات التي تنطوي على أرقام والتحقيق فيها؛ فعليها أن تتحقق من الإحصاءات وأن تصدر، عند الضرورة، «تحذيرات صحية» إلى

إرشادات لإجراء مقابلات

إن مأساة الاتجار والاستعباد هي قصة ذات قيمة إخبارية، ولكن لأنها جريمة مخفية، فإنها كثيراً ما تتطلب قدراً هائلاً من الموارد لدعم الصحافة الاستقصائية. إن الوصول إلى الناجين صعب أحياناً، وأوصافهم هي التي تلعب دوراً كبيراً في دفع القصة إلى التيار الرئيسي لتلقى الإهتمام اللازם.

ذكر: وسائل الإعلام الإخبارية لديها قوة كبيرة، الناس يمكن أن يشعروا بالإطراء عندما يتم الاتصال بهم من قبل الصحفيين، من دون فهم كامل للمخاطر على أنفسهم والآخرين عندما تأتي قصصهم إلى الرأي العام. وينطبق ذلك بشكل خاص على الأشخاص الذين يقعون في دراما مأساة الاتجار بالبشر بقدر ما ينطبق على الأشخاص الذين تصيبهم كارثة إنسانية أو حرب أو أحداث صادمة أخرى.

ويتعين على الصحفيين أن يكونوا شفافين قدر الإمكان في علاقتهم مع مصادرهم ولا سيما ضحايا الاتجار بالبشر والناجين منه. يجب على الصحفيين:

- تحديد ما إذا كان شخص ما قاصراً تحت سن 18 أو تحت سن الرضا.
- تقييم مدى تعرض المصادر للخطر (خاصة الشباب، أو الأشخاص الذين وقعوا ضحايا للصدمات النفسية والعنف):
- احترام الخصوصية. لكل شخص الحق في الخصوصية وفي أن يعامل باحترام، ولا سيما الأطفال:
- ضمان إجراء مقابلات مع الأطفال بحضور شخص بالغ أو في أمر مسؤول:

ويمكن لوسائل الإعلام أيضاً أن تستقصي الخدمات المحلية ذات المستوى المتدني (مثل غسيل السيارات، محلات العناية بالبشرة أو المساج، وموقع البناء) لديها نماذج أعمال تستند إلى العمالة الرخيصة. هل هؤلاء ضحايا إتجار محتملين؟ يمكن للصحفيين تتبع المال والبحث عن المواد الخام الملوثة بالرق. ويمكنهم أن يطلعوا جمهورهم على أننا جميعاً يمكن أن تكون مرتبطين بالاتجار بالبشر. بهذه الطريقة تحصل على انتباه الناس.

بناء الأمل. من السهل على الجمهور أن يفكر في الناس الذين هم ضحايا الاتجار أو العمل القسري كأفراد عاجزين دُمرروا بشكل دائم. وهذا ليس صحيحاً دائماً. فالصحافة التي تسلط الضوء على قدرة الإنسان على الصمود وتحكي قصةتمكن الناس من إعادة بناء حياتهم والخروج من مأساة الرق الحديث والعمل الجبري لسرد قصة مختلفة.

- هل سألت الأسئلة ذات الصلة، وتجنبت إستحضار التجارب الصادمة، وهل أنت للمقابل التحدث بحرية؟
- هل ركزت على الجوانب الإيجابية لتجربة الشخص الذي أجريت معه المقابلة، وهل أوضحت ما إذا كان بإمكان الشخص الذي أجرى معه المقابلة التحقق من تقريري للتحقق الأخطاء المتعلقة بالحقائق قبل نشره؟
- هل تم طرح جميع الأسئلة ذات الصلة والإجابة عليها؟ وهل كنت حذراً وحساساً وقمت بحماية مصالح الشخص الذي أجريت معه المقابلة؟
- شرح لهم عملية التغطية الصحفية ولماذا تكون القصة مهمة؛
تجنب استخدام الخداع أو التضليل عند تغطية قضايا الاتجار، إلا في الظروف الأشد إستثنائية.

تذكرة: إذا لم يكن للضحية أحد الوالدين أو وصي، أو كان أبي أو لا يستطيع القراءة، وإذا كانت المنظمة المسؤولة التي تمثل الناجي غير أخلاقية وغير جديرة بالثقة، فيجب على الصحفي أن يعتمد على ضميره وحكمه الأخلاقي، هذه هي اللحظة، قبل كل شيء، لإظهار أخلاقيات الإنسانية.

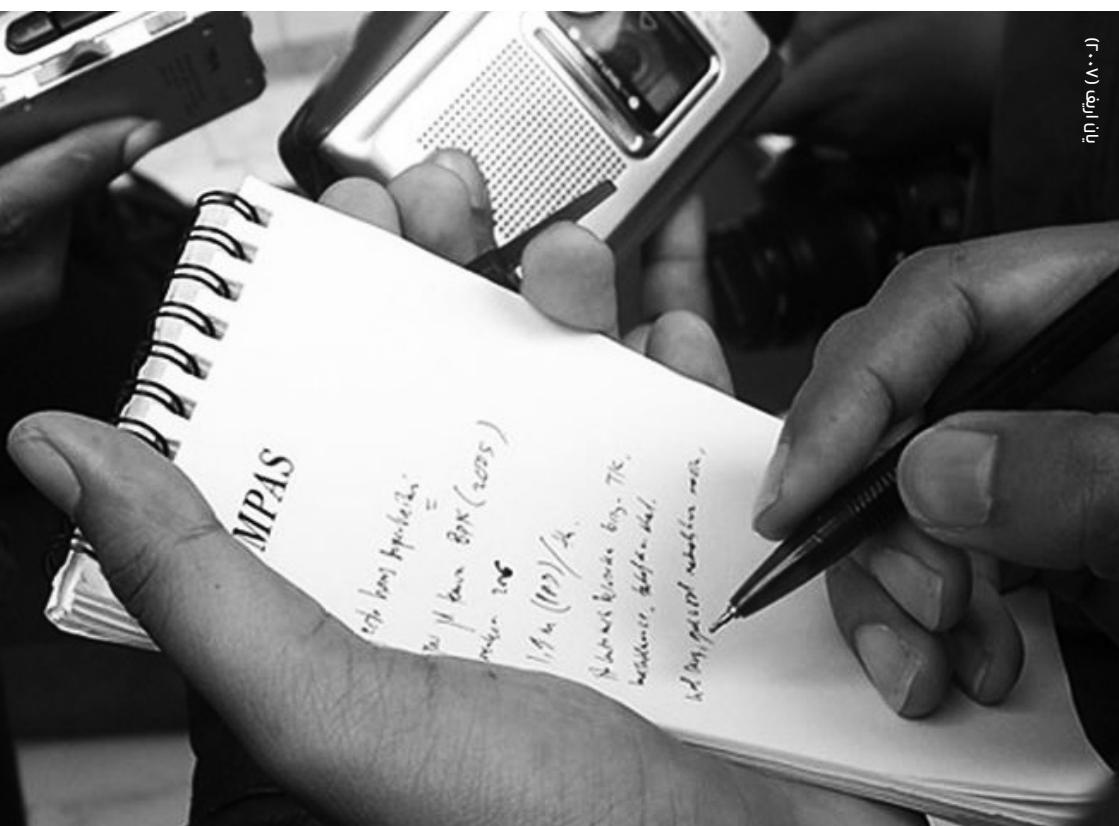
عدم الكشف عن الهوية هو حق ينبغي أن يتمتع به من هم في حاجة إليه ولكن لا يمنح أبداً بشكل روتيني لأي شخص. وعندما يتعلق الأمر بالاتجار بالبشر، فإن حماية أشد الناس ضعفاً تقضي من الصحفيين أن يكفلوا، سواء طلبوا ذلك أم لا، النظر في عدم الكشف عن هوية ضحايا الإيذاء وأولئك الذين قد يتعرضون لمزيد من المخاطر إذا ما تم التعرف على هوياتهم.

وفيما يلي قائمة مرجعية إضافية بالأسئلة التي يطرحها الصحفي الأخلاقي عند إجراء مقابلة مع شخص ناجي من الاتجار بالبشر:

- هل أوضحت معهم لماذا أجري هذه المقابلة وما هو الهدف من قصتي؟ هل كنت شفافاً تماماً حول نوایا؟
- هل حرصت على حمايتهم - على سبيل المثال إذا كان شاب أو شخص ما في ظروف خطيرة - لضمان معرفتهم بالعواقب المحتملة لنشر المعلومات التي يقدموها؟ هل أنا واثق من أنهم يفهمون تماماً شروط المقابلة التي أجريتها، وما أعنيه بـ (ليس للنشر)، والخلفية، وعدم الكشف عن هوية الشخص المقابل، أو غيرها من المصطلحات؟
- إذا طلب أحد المصادر شروطاً قبل الموافقة على مقابلة، ما هي حدودي؟ هل يجب أن أدفع نفقات المصدر المتعلقة بالمقابلة؟ ما هي التكاليف المشروعة التي يمكن دفعها؟
- هل سأوافق على المزيد من الدعم المصادر، مثل التمثيل القانوني، إذا كانت هناك مشكلة ناشئة عن تقاريري؟
- هل طلبت الحصول على إذن قبل التقاط الصور أو تسجيل فيديو؟

هل يجب على الصحفيين كسر القواعد باسم الإنسانية؟

قد ينتهي الصحفيون أحياناً علاقات غامضة مع مصادرهم والتي يمكن أن تقوض الأساس الأخلاقي لعملهم. في عام ٢٠١٤، صادق الصحفي الإذاعي السويدي فريديريك أونيفال لاجئ سوري يبلغ من العمر ١٥ عاماً عندما كان في مهمة تقطيع أزمة الهجرة. قرر هو وفريقه مساعدة الولد على الوصول إلى السويد. تم بث الفيلم الذي أنتج عن رحلة الصبي على التلفزيون العام السويدي ولاقى إشادة واسعة النطاق، ولكن بعد ذلك تمت محاكمة الصحفي وإدانته بتهمة تهريب الأشخاص. وقد أثار عمله نقاش شرس داخل الصحافة حول دور الصحفيين في إعداد التقارير - هل ينبغي أن يصبحوا مشاركين في القصة أو أن يظلوا مراقبين فقط؟



المبادئ التوجيهية للسور الصحفية

تجنب استخدام الصور الجنسية وتجنب الصور التي تعكس كليشيهات - فتاة مقيدة في سلاسل أو شخص يحمل رمز الباركود (مثل السلعة) ، أو طفل وراء القضبان أو في بيوت الدعارة. وهي تسهم في القوالب النمطية المتعلقة بالاتجار التي يمكن أن تكون مضللة. فعلى سبيل المثال، فإن العديد من ضحايا الاتجار هم من يقروا على قيد الحياة وهم يتغافون. الكثير منهم لم يجربوا بوحشية على الاستغلال ولكنهم تم التلاعب بهم عاطفيا وأصبحوا إنكاليين.

تجنب الصور الضاحكة للعنف. من النادر جداً أن عرض صور العنف الشديد يخدم المصلحة العامة. بشكل عام، يجب على المحررين وصناع الأفلام النظر في المدى المقبول لاستخدام الصور التي تظهر الإيذاء الجسدي؟ أين نضع الخط الفاصل؟ هل من المبرر إظهار آثار العنف والخدمات والأطراف المكسورة لضحايا الرق والاتجار من أجل سرد القصة؟

وستؤدي الصحافة الجيدة إلى زيادة الوعي بمكافحة الاتجار بالبشر من خلال الصور والرسائل التي تمكّن ضحايا الاتجار بالبشر بدمامن زيادة إستغلال ضحايا الاتجار بالبشر والناجين منه.

كل صحفي يريد إجراء المقابلات والصور والفيديو مع الناس الذين يعيشون حالياً في شكل من أشكال الاسترقاق أو العمل الجبري. وكانت الدراما والمساءة لوفيات المهاجرين، التي غالباً ما تنطوي علىأشخاص يقعون ضحايا للاتجار، مصدرًا غنياً للصور القوية، ولكن الكثير منها مثير للجدل.

تذكر أن جلب طاقم الأخبار إلى موقع يوجد فيه أشخاص ضعفاء ومرعوبون ومستغلون يمكن أن يشكل صدمة لهؤلاء الصحفيين. وينبغي للصحفيين أن يبذلو كل ما في وسعهم لتهيئة مناخ آمن ومحظوظ عندما يقومون بتصوير الأشخاص الذين وقعوا ضحايا للاتجار.

يتم تعزيز الصحافة باستخدام صور قوية في سرد القصص ولكن من الضروري أن تحرص وسائل الإعلام على تجنب تقديم انطباعات سطحية تعزز القوالب النمطية.

تجنب استخدام الصور أو إنتاج صور الفيديو التي تروج إلى الإثارة والتطفيل والتسلل لاستراق النظر.

اطلب دائمًا الحصول على إذن لتصوير الأفلام والقطاط صور لأفراد، على الرغم من أن هذا لا ينبع في أن يكون ضروريًا في مكان عام. اطلب إذن خططي مقدماً إذا أمكن.

شرح القصة: المال

أو الجنس



Badgerherald.com : © ٢٠١٥



يربح المتاجرون بالبشر ما بين ٩ الى ٣٦ مليار دولار على مستوى عالمي

كيف تساعد صورة لإنسان مجهمول الهوية (بدون
كشف الوجه) مع رمز الباركود عليها، على إضفاء
الطابع الإنساني على حالة الناجين من الاتجار
بالبشر؟

المجراة: كيف تنشئها السياسة التغطية الإعلامية

يبدو أن الأصوات السibilية حول الهجرة تستحوذ على اهتمام وسائل الإعلام أكثر من تغطية قضايا الاتجار، حتى عندما تكون على عتبة يابك. وتضمنت التقارير الوطنية التي أعدتها شبكة الصحافة الأخلاقية والمركز الدولي لتطوير سياسات المиграة في عام ٢٠١٥ وفي عام ٢٠١٦^٨ دليلاً واضحاً على أن التأثير السياسي غير المبرر على التغطية الإعلامية، الذي يقوم غالباً على معلومات كاذبة أو متشوهة، زاحم التركيز على مشاكل أعمق مثل العمل القسري، وعمل الأطفال والاتجار بهم. ويتمثل التحدي الذي تواجهه وسائل الإعلام والصحافة في تكريس حيز مناسب للمسائل الحقيقة المتعلقة بالهجرة وفي نفس الوقت تغطية وكشف حالات إنتهاك حقوق الإنسان التي ترتكب في وضح النهار.

الجنس هو ما يجذب وسائل الإعلام

تعتبر قضايا العمل الجبري والاتجار والرق الحديث مسائل جوهريه، ولكن مسألة الجنس هي التي غالباً ما تهيمن على عناوين وسائل الإعلام، ووجد تحليل مفصل لما يقرب من ...^٩ تقرير في وسائل الإعلام البريطانية أن قصص الاتجار بالبشر التي تتضمن بعضاً جنسياً تحظى بفرصة أكبر للحصول على تغطية مقارنة بتلك القضايا المتعلقة بالعمل الجبري أو العبودية الحديثة وفقاً للتقرير من مؤسسة جوزيف رونتر في عام ٢٠١٣، ويمكن أن يكون هذا التقرير وهو مدخل إلى مناقشة أوسع للمسألة، ولكن الأحداث أظهرت انخفاضاً كبيراً في التغطية الإعلامية لمشكلة الاسترقاق الحديثة الأكبر حجماً.

روابط وعناوين إتصال

مختصرات:

International Labour Organisation منظمة العمل الدولية	ILO
Inter-Agency Co-ordination Group Against Trafficking مجموعة التسيير الدولية لمكافحة الاتجار	ICAT
Migration and Mobility Dialogue (Africa) حوار المиграة والتنقل (افريقيا)	MMD
Organisation for Security and Co-operation in Europe منظمة الأمن والتعاون في اوروبا	OSCE
International Centre for Migration Policy Development المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة	ICMPD
United Nations High Commissioner for Refugees مفهومية الامم المتحدة شأن اللاجئين	UNHCR
International Organisation for Migration منظمة الهجرة الدولية	IOM
Office of the High Commissioner for Human Rights مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان	OHCHR
International Displacement Monitoring Centre المركز الدولي لرصد النازحين	IDMC

Convention on Protection of Rights of Migrant Workers كعاهدة حماية حقوق العمال المهاجرين	ICRMW
Global Migration Group مجموعة الهجرة العالمية	GMG
Global Commission on International Migration المفوضية العالمية للهجرة الدولية	GCIM
UN Commission on Elimination of Racial Discrimination مفاوضات الأمم المتحدة للفضاء على التمييز العنصري	CERD
Platform International Co-operation on Undocumented Migrants المنصة الدولية للتعاون حول المهاجرين غير المؤثثين	PICUM

بعض المبادرات السياسية الرئيسية والمصادر من الوكالات الدولية التي يجب على الصحفيين والإعلاميين الإطلاع عليها:

الحوار الأوروبي الأفريقي حول الهجرة والتنمية	عملية الرباط
مبادرة مسار الهجرة بين الاتحاد الأوروبي والقرن الأفريقي	عملية الخرطوم
الحوار القاري الأفريقي ضمن حوار الهجرة والتقليل	
عملية تشاورية بين ٥٠ دولة للهجرة المنظمة	عملية بودابست
حوار هادف للهجرة بين الاتحاد الأوروبي، منطقة الشنغن، الشراكة الشرقية، غرب البلقان، آسيا الوسطى، روسيا وتركيا	عملية براغ
حوار تشاوري بين المسؤولين المعنيين بالهجرة والقضايا ذات الصلة.	الحوار المتوسطي للهجرة والجبور
مبادرة للأمم المتحدة من أجل اتباع نهج شامل إزاء الهجرة.	الاتفاق العالمي للهجرة
استراتيجية الأمم المتحدة للتصدي للاتجار بالبشر.	خطة العمل العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص
منظمة الأمم المتحدة الرئيسية المعنية بالعمل القسري وعمل الأطفال	منظمة العمل الدولية
وكالات الأمم المتحدة العاملة معاً لمكافحة الاتجار.	فريق التنسيق المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص

<p> منتدى دوي واسع أنشأته منظمات الأمن والتعاون في أوروبا</p>	<p>التحالف ضد الاتجار بالأشخاص</p>
<p> التحالف الدولي لمكافحة عمل الأطفال</p>	<p>التحالف ٨,٧</p>
<p> تأسس لـلصحفيين من قبل المنظمة الدولية للهجرة</p>	<p>مكتب أخبار الهجرة</p>
<p> incomplete in the ٩٩٩ إيجازات من مفوض الأمم المتحدة السامي لـ original text</p>	<p>قصص الهجرة</p>
<p> موجز لـلإجراءات التي اتخذها المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة الذي يجري بحوثا قوية ووجهة نحو السياسات في هذا المجال، ولا سيما فيما يتعلق بالاتجار بالبشر.</p>	<p>مشاريع مكافحة الاتجار بالبشر</p>

روابط إعلامية:

[/https://www.freetheslaves.net/about-slavery/faqs-glossary](https://www.freetheslaves.net/about-slavery/faqs-glossary)
وأحدة من العديد من المنظمات غير الحكومية الدولية التي تقوم بعمل ممتاز في تقديم المنشورة للصحفيين.

[:/https://gijn.org/human-trafficking-resources-best-practices-in-reporting](https://gijn.org/human-trafficking-resources-best-practices-in-reporting)
مصدر ممتاز مع أمثلة للممارسات الجيدة والمشورة لـلصحفيين والمؤسسات الإعلامية من الشبكة العالمية لـلصحفيين الاستقصائيين العالميين.

أمثلة إضافية من التغطية الجيدة:

<http://programm.ard.de/TV/Themenschwerpunkte/Politik/Aktuelle-Reportagen/Startseite/?sendung=28487337027833>:

وهو برنامج وثائقي عن الرق الحديث في ألمانيا. يعطي العمل الجيري والعوبدية المنزلية والاستغلال الجنسي، ويتحدث الصحفيون مع الناجين والأخصائيين الاجتماعيين والمنظمات غير الحكومية والشرطة لـلإيجاد سبل لوقف الرق الحديث في ألمانيا.

<http://youtu.be/APN4Q62uatk>:

فيلم وثائقي قوي عن الرق الحديث في فرنسا من قبل مخرج مستقل، بتمويل من تلفزيون فرنسا، تم بثه على France 0 في عام ٢٠١٦.

<https://www.theguardian.com/membership/audio/2016/may/23/patrick-kingsley-on-europe-s-refugee-crisis-guardian-live-event>

يعالج باتريك كينغсли، من صحيفة الغارديان وأحد الصحفيين البارزين في بريطانيا، تحديات تغطية أزمة اللاجئين.

<https://www.theguardian.com/world/2015/apr/24/libyas-people-smugglers-how-will-they-catch-us-theyll-soon-move-on>

يكشف التحقيق الصحفي الذي أجرته الجارديان عن كيفية سحق اقتصاد الصيد في ليبيا من قبل المهربيين الذين أخذوا القوارب لنقل المهاجرين واللاجئين عبر البحر الأبيض المتوسط.

مجموعة مختارة من القواعد الإرشادية الموجودة

http://www.who.int/mip/2003/other_documents/en/Ethical_Safety-GWH.pdf

توصيات منظمة الصحة العالمية الأخلاقية والأمنية المتعلقة بمقابلة النساء المتجرّبات، ٣٠.٢. وإلى جانب المواد الأساسية كمبرر لهذه التوصيات، تتضمن وثيقة منظمة الصحة العالمية «عشرة مبادئ توجيهية للسلوك الأخلاقي والآمن للمقابلات مع النساء اللائي تعرضن للاتجار»

https://www.unicef.org/media/media_tools_guidelines.html

مبادئ اليونيسيف ومبادئها التوجيهية بشأن الإعلام الأخلاقي الخاص بالأطفال. والغرض من هذه الوثيقة هو «مساعدة وسائل الإعلام على تخطيّة الأطفال بطريقة ملائمة وحساسة للعمر. وتهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى دعم أفضل نوايا المراسلين الأخلاقيين: خدمة المصلحة العامة دون المساس بحقوق الأطفال»

<https://www.unodc.org/documents/human-trafficking/2008/BP012TheRoleoftheMedia.pdf>

أصدرت مبادرة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالبشر المعروفة ب(UN.GIFT) دراسة تهدف إلى تثقيف الصحفيين وتحسين نوعية التقارير - دور الإعلام في بناء الصور (٢٠٠٨)

<http://www.astra.org.rs/en/pdf/novinari08ENG.pdf>

دليل الاتجار بالبشر للصحفيين (٢٠٠٨). دليل للصحفيين الذي وضعه المنظمة غير الحكومية الصربية (أسترا) لمساعدة وسائل الإعلام على التصدي للاتجار بالبشر؛ وهي مفيدةً أيضًا للبلدان الأخرى التي تواجه تحديات مماثلة.

http://mirpal.org/files/files/Torgovlya_lyudmi.pdf

وفي عام ٢٠١٣، نشر اتحاد الصحفيين الروس وكليّة الصحافة في جامعة موسكو الحكومية، بدعم من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كتاباً باللغة الروسية للطلاب وذريجي كلّيات الإعلام «الاعلام ضد تجارة العبيد».

<http://www.ethicaljournalismnetwork.org>

التقارير المنشورة عن المبادئ التوجيهية للصحفيين حول تغطية الهجرة وتقريرهن دوليين في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ حول كيفية تقديم تقارير إعلامية عن الهجرة تعطي ٣٣ بلدا في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط الأوسع.



المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)
I. IV